

بيان موجز:
الجلسة الرابعة لهيئة التفاوض ما بين الحكومات حول بروتوكول المتاجرة غير المشروعة
في الفترة 14 - 21 مارس، 2010 - جنيف

مبيعات الإنترنت (مادة 10)

- 1- يؤمن تحالف الاتفاقية الإطارية FCA بأن بروتوكول المتاجرة غير المشروعة يجب أن يشتمل على التزامات الأطراف الخاصة بوقف مبيعات الإنترنت بالتجزئة من منتجات التبغ إلى المستهلكين.
- 2- تسهم المبيعات عن بعد إلى حد كبير في المشكلة الدولية الخاصة بالمتاجرة غير المشروعة. منتج التبغ عبارة عن منتج استهلاكي يقصد به الاستهلاك الفوري، فهو متاح ضمن مجموعة كبيرة من المصادر المختلفة في أغلب المحافظات بما في ذلك المحلات والسوبرماركات والبارات والمطاعم وآلات البيع بالقطع النقدية والباعة في الشوارع. يمثل الإنترنت وغيره من المبيعات عن بعد عيوباً تجاه المدخن من حيث المزيد من الاستثمار (شراء كميات) والتأخر في الحصول على المنتج والتكاليف البريدية الإضافية، لذا، قد تبدو هذه المبيعات جاذبة لا سيما ينوي المدخن تجنب اللوائح المعمول بها بما في ذلك أوامر الحظر على المبيعات للقصر وضرائب التبغ.
- 3- تسمح المبيعات عن بعد لشخص ما يقع ضمن نطاق إحدى المحافظات بشراء منتجات التبغ من شخص آخر متواجد بمحافظة أخرى وذلك دون علم أحد، باستثناء هؤلاء القائمين على ترتيب عملية السداد وتسليم البضائع. لذا يصعب جداً مراقبة سداد الضرائب والرسوم والامتثال للوائح مكافحة التبغ الأخرى.

موقف تحالف الاتفاقية الإطارية FCA

- 4- يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من فرض الحظر على مبيعات التجزئة لمنتجات التبغ عن بعد بما في ذلك المبيعات عبر شبكة الإنترنت، كما يسهل استخدام طرق البيع عن بعد لتجنب الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من إجراءات مكافحة التبغ الفعالة بما في ذلك حظر البيع للقصر وشروط التغليف ووضع العلامات.
- 5- يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية FCA بدمج حكم واضح وفعال بفرض حظر على مبيعات التجزئة عن بعد لمنتجات التبغ بحيث يشتمل على النقاط التالية:
 - يجب تطبيق الحظر فقط على المبيعات بالتجزئة - مما يعني توجيه المبيعات مباشرة للمستهلكين.
 - إن ذلك يتطلب من كل طرف اتخاذ إجراءات فعالة لفرض حظر خلال ثلاث سنوات من دخول البروتوكول قيد التنفيذ بالنسبة لهذا الطرف.

- كما يتوجب تطبيقه على المبيعات عن طريق أي وسائل للبيع عن بعد – المقصود بهذه الوسائل أي طرق التعامل التي لا يكون فيها الأطراف في نفس الموقع الميداني: بما في ذلك المبيعات عن طريق البريد والإنترنت أو أي وسيلة اتصالات سلكية ولاسلكية أخرى وكذا المبيعات عن طريق أي تقنية أخرى قد تجدر الحاجة لتطويرها واستخدامها في التعاملات عن بعد. تشكل جميع وسائل البيع عن بعد مخاطر كبيرة بالنسبة للتهرب من قوانين الضرائب وغير ذلك من قوانين ولوائح مكافحة التبغ.
- يتم فرض الحظر على جميع وسائل البيع عن بعد سيسمح للأطراف بالتطبيق الفعال للحظر وذلك باستهداف جميع المتورطين لاسيما الأشخاص المشتركين في نقل وتسليم التبغ ومنتجاته المباعه عن بعد، فلا يجب تطبيقه فقط على مبيعات التبغ أو منتجاته المباعه عن بعد، بل أيضاً يمكن تطبيقه مع الخدمات المقدمة لتسهيل عمليات السداد مقابل هذه المبيعات ونقل أو تسليم التبغ أو منتجاته الناتجة عن هذه المبيعات. يجب أن يكون الحظر الفعال على وسائل البيع عن بعد للتبغ ومنتجاته شاملاً لمقدمي هذه الخدمات وخاصة عندما يكون تجار التجزئة المتورطين في المبيعات المحظورة موجودين خارج المجال الإقليمي للطرف، وهذا هو الحال دائماً في التعاملات عن طريق الإنترنت.

التعديل الرئيسي

يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية FCA بالصياغة التالية للمادة 10:

يتعهد كل طرف خلال ثلاث سنوات من دخول البروتوكول قيد التنفيذ بالنسبة لهذا الطرف، تطبيق الإجراءات الفعالة لحظر:

- (1) مبيعات التجزئة أو الترويج لبيع التبغ أو منتجاته عن طريق أي وسائل للبيع عن بعد بما في ذلك الإنترنت أو أي وسيلة اتصالات أخرى سلكية ولا سلكية.
- (2) التوريد بأي خدمة تسهل السداد مقابل أي بيع للتبغ أو منتجاته بالتجزئة عن طريق البيع عن بعد من جانب أي شخص طبيعي أو اعتباري على علم أو سوف يعلم بأنه يسهل السداد مقابل هذا البيع، و
- (ج) نقل أو تسليم التبغ أو منتجاته موضوع البيع بالتجزئة عن طريق وسائل البيع عن بعد من جانب أي شخص طبيعي أو اعتباري على علم أو سوف يعلم بأنه ينقل أو يسلم التبغ أو منتجاته موضوع هذا البيع.